

أسباب السعادة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اسباب السعادة - 00:00:00

راحة البال وطمأنينة القلب مسعى كل انسان ولن تتحقق سعادة عبد الا بالاستقامة على طاعة الله قال سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:00:22

الايمان بالله ورسوله هو جماع السعادة واصلها فلا سعادة بلا ايمان والقرآن وتلاوته اصل الهداية والاستقامة قال سبحانه هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين والصلاة عمود الدين وعماد الصلاح. قال سبحانه - 00:00:47

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والخوف من الله يجمع النفس عن العصيان قال عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن من الدين متين - 00:01:14

وهو عون للمقصرين. وشرف للامرين حتم على الذكر والانثى. علت به هذه الامة على الامم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله والنصيحة هي الدين. تقوم الجانح وتذكر الغافل - 00:01:40

حاجة الولاة والعامّة اليها سواء قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم والدين الخلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين - 00:02:07

وحسن الخلق يكتسب به العبد كمال الايمان قال عليه الصلاة والسلام والاخلاق من الدين فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين وحسن الخلق يكتسب به العبد كمال الايمان - 00:02:33

قال عليه الصلاة والسلام اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا رواه الترمذي والتوبة فتح لباب الامال ومحي للالام قال ابن القيم رحمه الله ويغلق باب الشرور بالتوبة والاستغفار والقرب من العلماء تزود من الفضائل والمحاسن - 00:02:52

قال الشعبي رحمه الله جالس العلماء فان احسنتم حمدوكم وان اسأتم تأولوا لكم وعذروكم وان اخطأتم لم يعنفوكم وان جهلتم علموكم وان شهدوا لكم نفعوكم والنظر في سير الانبياء والصحابة والصالحين - 00:03:20

يعلي الهمم ويحدو بالسير على خطاهم الى الآخرة قال عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وذكر الله يشرح الصدور وينير القلوب هلا بذكر الله تطمئن القلوب واحياء العلم في البيوت حياة لها وصلاح - 00:03:45

دأب عليه الناصحون. قال عليه الصلاة والسلام مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا الله فيه مثل الحي والميت. رواه مسلم وسلامة القلب من الحسد والظغائن تفتح ابوابا من الخير - 00:04:11

قال الله عن ابراهيم عليه السلام اذ جاء ربه بقلب سليم وصفاء القلب كنز الآخرة يدفع الجوارح لفعل الطاعات يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:04:33

والكسب الحلال بركة في المال وصلاح للذرية قال بعض السلف اني لاعرف حل مكسب الرجل من اولاده والقناعة بالرزق منع من وقوع النفس في جمع ما حرم قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:55

قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم وحفظ المال من الاسراف والتبذير بعد عن اخوة الشيطان قال عز وجل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا - 00:05:16

والاحسان الى الضعفاء والمحاويج من ذوي القربى وغيرهم يذكر بالنعمة ويقرب من الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على

الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم الذي لا يفتر. وكالصائم الذي لا يفطر - [00:05:41](#)

متفق عليه وزيارة المريض تدني من الرب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرطت فلم تعدني. قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين - [00:06:08](#)

قال اما علمت ان عبيد فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده. رواه مسلم قال ابن القيم رحمه الله والله سبحانه عند المبتلى بالمرض رحمة منه له - [00:06:29](#)

وخيرا وقربا منه لكسر قلبه بالمرض فانه تعالى عند المنكسرة قلوبهم والرضا بالمكتوب من الاقدار سكون يبعث على الفأل والتعلق بالله والطمأنينة في الحياة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - [00:06:49](#)

وما اخطأك لم يكن ليصيبك رفعت الاقلام وجفت الصحف والجلس الصالح معين على الهداية والثبات اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ورفيق السوء رفيق حسرة وندامة ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:07:12](#)
يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا والاستماع الى المعازف حسرة في القلب وضعف عن الطاعة قال سبحانه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزى -

[00:07:42](#)

اولئك لهم عذاب مهين قال ابن مسعود رضي الله عنه هو والله الغناء وغض البصر حلاوة في الايمان. ونور في القلب وزكاء للنفس قال عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - [00:08:12](#)

ذلك اذكى لهم والبعد عن الفتن دواء للروح من اتباع الهوى ويجلب الفرح والسرور قال شيخ الاسلام رحمه الله من احب شيئا لغير الله عذب به وحق الابناء في تربيتهم وصلاحهم مما يسأل عنه الوالدان يوم القيامة - [00:08:37](#)

قال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:09:04](#)

متفق عليه والغفلة عن الابناء والبعد عنهم لا يسقط الواجب ولا يحجب المساءلة من الله واصلاح ما بين الزوجين من شقاق صلاح للاولاد فقد جاء هجر الزوج لزوجته في المضجع عند الحاجة اليه - [00:09:29](#)

ليخفى عن الاولاد ما قد يكون بينهما بعضوهن واهجروهن في المضاجع وحجاب المرأة ستر لها وحماية من الفتن وعفاف المرأة وسترها صلاح للمجتمع والافراد قال جل شأنه ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:09:53](#)

واقمن الصلاة واتين الزكاة اطعنا الله ورسوله وتساھلها في حجابها او اختلاطها بالرجال الاجانب فتن وافات وشرور قال ابن القيم رحمه الله تمكين النساء من اختلاطهن بالرجال اصل كل بلية وشر - [00:10:20](#)

وهو من اعظم اسباب نزول العقوبات العامة كما انه من اسباب فساد امور العامة والخاصة واختلاط الرجال بالنساء سبب لكثرة الفواحش. والزنا من اسباب الموت العام والطواعين المتصلة واللجؤوا الى الله بالدعاء بالهداية - [00:10:45](#)

يسد السباب ويحقق المرام دعا زكريا عليه السلام ربه فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بك - [00:11:11](#)

كلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين والسعيد من هدي واصلح جوارحه. والشقي من حرم واتبع هواه والموفق من اصلح نفسه ودعا غيره للطاعات من اهله وولده وقرباته واخوانه المسلمين - [00:11:36](#)

وعلم ان الحياة قصيرة. واغتتم اوقاته بالصالحات. ودان نفسه وعمل لما بعد الموت ولم يعجز ويتبع نفسه هواها او تمنى على الله الاماني وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:01](#)